بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

هذه نبذه من انشآأت العالم العلامه البحر النهامه مولانا المالكي قاضي مكة ومفتيها رحمه الله

ومن انشائه رحمه الله خطبة نكاح لمولانا سلطان الحرمين الشريفين حامي حمى الحلتين المنيفين زيد بن محسن رحمه الله

الحمد لله الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم هدى ورحمه وفضل امته بنص الكتاب فقال تعالى كنتم خير امة وميز من شاء منها بالمزايا التي اقتضتها الحكمة الالهية والقسمة فاختص زيدا من الامة بكونه افرضها وملكه بذلك زمام الجلالة التي اسندها اليه وفوضها واصطفى اهل البيت الذين اطلعهم في سماء الشرف زهرا ونجعهم بعطر الدنيا والاخرى فقاز بكلتا الحسنيين فاحمده على ان جعل بيتهم الشامخ بيت القصيد واصطفى منهم لحماية هذا البيت السراة الصيد وحض على طلب ودادهم من عباده عجما وعربا بايه قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وطهرهم من الرجس بنص الكتاب فتقدس باطنهم وظاهرهم والبسهم لباس التقوى فصدق اذا قال شاعرهم

البيت النبي طبتم وطاب المدح لي فيكم وطاب الثنا

سدتم الناس بالتقى وسواكم ... سودته الصفراء والبيضاء

ولا غرو ان انشد لسان مفاخرهم من الورى

هم الاولى

ريحانتي الروضة الزهرا

في

هم الاولى ان فاخروا قال العلى ... بني امرؤ فاخركم عقر البرى

هم الذين جرعوا مما حلوا ... افاوق الضيم مرات الحسا

اذا الاحاديث انتضات ابنائهم ... كانت كنشر الروض غاده السدا

لا يسمع السامع في مجلسهم ... هجرا اذا خالطهم ولا خنا

عمر الله بوجودهم الوجود وخلد فيهم ملك اسلافهم الموروث عن ابايهم والجدود

امين امين لا ارضى بواحدة ... حتى اضيف اليها الف امينا

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي جدع بالجلال انف الغيره وبين بما شرعه لعباده الحلال وغيره واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي غاضت عند بعثته بحار الجهالة بعد ان كانت متلاطمه وفاضت انهار شريعته التي اضحت عن ارتضاع ثدي المحرمات فاطمه صلى الله عليه وعلى اله الذين منهم اسد الله حمزه وعلى اصحابه الذين ايد الله بهم الدين واعزه صلاة وسلاما دايمين ما هبت الشمال والقبول متقارنين مقارنة الايجاب للقبول اما بعد فان النكاح جنه يتقى بها الفتنه وجنه يتلى على متفيا ظلالها اسكن انت وزوجك الجنه تثمر رياضه الرحمة بين الزوجين والوداد وتطلع زينة الحياة الدنيا اذا اجملت غرايسه ثمرة الفواد وتسفر ليلته عن طرة صبح تحت اذيال الدجى ويتبلج يومه عن شمس تتوارى بحجاب الحجال والحجى وهو الغرض الذي لا يخطى قاصده في الاصابه والغرض الذي لا يفوم الا بجويه الخزعصابه والحصن الذي يعتصم به من الوقوع في حمى الحرج ويحتمى به من مصارع الغول التي هي ما بين معترك الاحداق والمهج

متلازمين

Copyright © King Saud University